

الأغاني

نسب الأفوه الأودي وشيء من أخباره .

الأفوه لقب واسمه صلاءة بن عمرو بن مالك بن عوف بن الحارث بن عوف بن منبه بن أود بن الصعب بن سعد العشيرة وكان يقال لأبيه عمرو بن مالك فارس الشوهاء وفي ذلك يقول الأفوه .
(أبي فارسُ الشوهاء عمرو بن مالكٍ ... غداة الوغى إذ مال بالجد عاثر) .
أخبرني الحسن بن علي قال حدثنا محمد بن القاسم بن مهرويه قال حدثنا ابن أبي سعد عن علي بن الصباح عن هشام بن محمد الكلبي عن أبيه قال كان الأفوه من كبار الشعراء القدماء في الجاهلية وكان سيد قومه وقائدهم في حروبهم وكانوا يصدرون عن رأيه والعرب تعدّه من حكمائها وتعد داليته .

(معاشر ما بنوا مجداً لقومهم ... وإن بنى غيرهم ما أفسدوا عادوا) .
ومن حكمة العرب وآدابها فأما البيت الذي اخذه كثير من شعر الأفوه وأضافه إلى أبياته التي ذكرناها وفيها الغناء آنفا فإنه من قصيدة يقول فيها .
(زُقاتِلَ أقواماً فنسبني نساءهم ... ولم يرَ ذو عزٍّ لنسوتنا حرجاً)